. @ 149 @

فقيل أراد صلى ا عليه وسلم أن الكمأة نفسها مما أنزل نوعها على بني إسرائيل .

وقيل أراد أنه لا تعب في الكمأة ولا جذاذ ولا حصاد فهي منة دون تكلف من جنس من بني إسرائيل في أنه كان دون تكلف .

وروي أن ! 2 2 ! كان ينزل عليهم من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس كالثلج فيأخذ منه الرجل ما يكفيه ليومه فإن ادخر فسد عليه إلا في يوم الجمعة فإنهم كانوا يدخرون ليوم السبت فلا يفسد عليهم لأن يوم السبت يوم عبادة و ! 2 2 ! هنا اسم جمع لا واحد له من لفظه 2 ! 2 ! طير بإجماع من المفسرين قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة والربيع بن أنس وغيرهم .

قيل هو السماني بعينه .

وقيل طائر يميل إلى الحمرة مثل السماني وقيل طائر مثل الحمام تحشره عليهم الجنوب .

قال الأخفش السلوى جمعه وواحده بلفظ واحد .

قال الخليل ! 2 2 ! جمع واحدته سلواة .

قال الكسائي ! 2 2 ! واحدة جمعها سلاوي ! 2 2 ! اسم مقصور لا يظهر فيه الإعراب لأن آخره ألف والألف حرف هوائي أشبه الحركة فاستحالت حركته ولو حرك لرجع حرفا آخر وقد غلط الهذلي فقال .

(وقاسمها با عهدا لأنتم % ألذ من السلوى إذا ما نشورها) + الطويل + .

ظن السلوى العسل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية معناه وقلنا كلوا فحذف اختصارا لدلالة الظاهر عليه والطيبات هنا قد جمعت الحلال واللذيذ .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يقدر قبله فعصوا ولم يقابلوا النعم بالشكر والمعنى وما وضعوا فعلهم في موضع مضرة لنا ولكن وضعوه في موضع مضرة لهم حيث لا يجب .

وقال بعض المفسرين ! 2 2 ! ما نقصونا والمعنى يرجع إلى ما لخصناه و ! 2 2 ! المدينة تسمى بذلك لأنها تقرت أي اجتمعت ومنه قريت الماء في الحوض أي جمعته والإشارة بهذه إلى بيت المقدس في قول الجمهور وقيل إلى أريما .

وهي قريب من بيت المقدس .

قال عمر بن شبة كانت قاعدة ومسكن ملوك ولم خرج ذرية بني إسرائيل من التيه أمروا بدخول القرية المشار إليها وأما الشيوخ فماتوا فيه وروي أن موسى صلى ا عليه وسلم مات في

التيه وكذلك هارون عليه السلام .

وحكى الزجاج عن بعضهم أن موسى وهارون لم يكونا في التيه لأنه عذاب والأول أكثر و ! 2 2 ! إباحة وقد تقدم معنى الرغد وهي أرض مباركة عظيمة الغلة فلذلك قال ! 2. ! 2

و ! 2 2 ! قال مجاهد هو باب في مدينة بيت المقدس يعرف إلى اليوم بباب حطة وقيل هو باب